كلّ قوم منهم به المدح يحسن ، وابن عوف من هونت نفسه المن
يا ببذل بعدّه أخراه ،

كان منجا لكلّ عاف ومنجع ، وبيذل الندى من الغيث اهمع
والأمين الفتى الهزبر السميدع ، والمكنّى ابو عبيدة اذيع
زى اليه الأمانة الأمناء ،

ذاك ابهى من كلّ بدر وابهج ، طاب منه في مسلك الخير منهج
بسناه صبح الهدى عاد ابلج ، وبعمّك يَرى فلك المجـ
دو كلّ اتاه منك اتاء ،

فبنعت الشيخين اكشف غيّ ، وبوصف الصهرين انشر طيّ
وبمدح العمّين انشق ريّ ، وبام السبطين زوج عليّ
وبنيها وما حوته العباء ،

خير خمس كلّ الوجود تعرّف ، بشذاهم وفي هداهم تعرّف
بهم قد رذى الولاة تشرف ، وبازواجك اللواتي تشرف
ن مال صار لهن منك بناء ،

يا رسولا قد جاء بالحقّ هادي ، لسبيل الهدى وطرق الرشاد
جئت ارجوك مستجيرا انادي ، الأمان الأمان ان فؤادي
من ذنوب اتيتهن هواء ،

لم اجد لي مستمسكا اتقرّب ، لالهي به سواك مقرّب
فلهذا وفيك لي الف مأرب ، قد تمسّكت من ودادك بالحبـ
ـل الذي استمسكت به الشفعاء ،

قد نفى وحشتي بقربك انس ، وتوارى عنّي نكال وبؤس
أو اخشى من لي بغيره بدس ، وأبى الله ان يمسّني السو
ء بحال ولي اليك التجاء ،

بقلوب على الغضا تتقلّب ، وبنار من الجوى تتلهّب
وضلوع بوقدها تتعذّب ، قد رجوناك للأمور الكبا

ردها

ردها في قلوبنا رمضاء ،

ياعصام الأنام في كشف ضرّ ، وثمال الأيتام في جبر كسر
قد قطونا اليك فدفد قفر ، واتينا اليك انضاء فقر
حملتنا الى الغنا انضاء ،

ورجونا الاطلاق من قيد حبس ، ووطينا الفجاج في طرد عكبس
فاستبانت لنا مخايل انس ، وانطوت في الصدور حاجات نفس
مالها عن ندى يديك انطواء ،

واغتنا الركب في عقوة الحيّ ، فوجدنا مسّ الرجاء به حيّ
واتيناك نستغيث من الغيّ ، فاغثنا يا من هو الغوث والغيـ
ـث اذا اجهد الورى اللأواء ،

والمراد الذي به القصد قدّم ، والسداد الذي زها بالتختّم
والعماد الذي صفا بالتخيّم ، والجواد الذي به تكشف الغمـ
ـمة عنا وتكشف الحوباء ،

انّ ايامنا قد يتمت يا ما ، منعتنا ندى الوصال فطاما
جد بلطف على الضعاف اليتامى ، يا رحيما بالمؤمنين اذا ما
ذهلت عن ابنائها الرضعاء ،

كلّ ابن بز لهمّ احترشي ، ومن الغيّ لي غطاء ومفرش
كن شفيعي فالحال منّي تشوّش ، يا شفيعا بالمؤمنين اذا اشـ
ـفق من خوف ذنبه البرآء ،

مقعد قد اتى لبابك يسعى ، وهو في منكر تعرّف طبعا
يا أمان الأنام فردا وجمعا ، جد لعاص وما سواي هو العا
صي ولكن تنكيري استحياء ،

لك حفظ الذمام صار عمادا ، وثناء عليك قد عاد زادا
لا تخيّب من رام منك الودادا ، وتداركه بالعناية ما دا
م له بالذمام منك ذماء ،

Copyright © King Saud University